

كيهان العربي

لسوداني يبحث مع سفيرة ..تحتة

وتابعت: «إننا وبهذه المناسبة نؤكد المضي قدما ونجمع الليل بالنهار في سبيل الاستمرار في مكافحة هذه الأفة وتفكيك الشبكات الدولية والمحلية التي تتاجر بهذه السموم».
بغداد/ عراق اوبزيرفر/ هذا وفي سياق آخر، أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم الاثنين، حرص العراق على استمرار التنسيق مع شركة نوكيا، فيما اِشار الى ان العراق قدّم أثناء مؤتمر القمّة العربية مبادرات مهمة بشأن التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته عراق اوبزيرفر، ان "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني استقبل، يوم الاثنين، سفيرة جمهورية فنلندا لدى العراق أنو سارايلا، إرفافها وفد من مديرين تنفيذيين لشركة نوكيا الفنلندية المتخصصة بمجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
وأضاف انه "جرى، خلال اللقاء، التباحث في سبل تنمية التعاون، ولاسيما في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الرقمية الحديثة، حيث قدم وفد الشركة شرحاً مفصلاً لسيادته عن برامجها وخطتها لتنفيذ مشروع التحول الرقمي وخدماتها في مجال الذكاء الاصطناعي والجيل الخامس في الاتصالات.
أكد السوداني "حرص العراق على استمرار التنسيق مع شركة نوكيا، لتأمين البنى التحتية لمشروع التحول الرقمي في الدوائر والمؤسسات الحكومية، وفي مختلف القطاعات"، مشيراً إلى أنّ "الحكومة وضعت أسساً للتشريعات والقوانين، واستحدثت مراكز تُعنى بتطوير هذه التكنولوجيا وتوفير التقنيات المطلوبة.
واكد أنّ "العراق قدّم، أثناء مؤتمر القمّة العربية، مبادرات مهمة بشأن التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، من جانبها، هنّأت السفيرة رئيس الوزراء "على نجاح تنظيم عقد القمّة العربية، وتعزيز دور العراق عربياً وإقليمياً، إضافة إلى نجاح الحكومة في تأمين الخدمات وتنفيذ المشاريع التنموية"، مؤكّدة أنّ "شركة نوكيا مصممة على المساهمة الفعالة في توفير البنية التحتية لمشروع التحول الرقمي، من خلال العقود المبرمة مع الشركات العراقية.

كتائب القسام ..تحتة

وفي سياق الاشتباكات العنيفة التي دارت بين مقاتلي المقاومة وجنود الاحتلال الإسرائيلي في غزة، تمكن المقاتلون من توجيه ضربات قاسية لاحتلال.
وقد أفادت وكالة مهر للأنباء، فإن مقاتلي المقاومة لا يزالون في خضم المعارك ضد الاحتلال في غزة.
وأعلنت قوات الشهيد عمر القاسم أنّ مقاتليها استهدفوا الجنود الصهيانة بالرصاص واندلعت اشتباكات معهم في منطقة العطاطرة شمال غرب غزة.
كما قام المقاتلون بشن هجوم على الجنود باستخدام قنبلة ذات انفجار قوي.

وجاء في بيان قوات الشهيد عمر القاسم أنّ مقاتليها تمكنوا خلال هذه الاشتباكات العنيفة من إصابة عدد من الجنود الصهاينة.
في الوقت نفسه، أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية بإصابة أحد الجنود الإسرائيليين في غزة، مشيرة إلى أنه ينتمي إلى مجموعة من القوات الخاصة التابعة لجيش الاحتلال.

المجلس الإسلامي العلوي ..تحتة

تشمل المسامحة في مطلق الأحوال الأموال التي أُتري بها مجرمون على حساب موارد الشعب السوري".
ودعت اللجنة إلى التشديد على جرائم الإبادة الجماعية التي طالت الأقليات، ولا سيما الأقليات العلوية والدرزية، بعد سقوط النظام السابق، لافتةً إلى أنّ ذلك "تهربت منه هيئة العدالة الانتقالية المزعومة".

هذا وأعلن مكتب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، جلب ٢٥٠ وثيقة وصورة وأغراض شخصية من سوريا لعميل جهاز المخابرات الإسرائيلي "موساد" إيلي كوهين في عملية سرية.
وأفادت وكالة مهر للأنباء، نقلا عن الجزيرة، أنّ الموساد، اعلن في بيان، إنّ جلب وثائق كوهين كان نتيجة «عملية سرية ومعقدة نفذها جهاز الاستخبارات والعمليات الخاصة التابع للموساد، بالتعاون مع جهاز شريك إسرائيليّ»، دون الكشف عنه أو إضافة مزيد من التفاصيل.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الموساد جلب وثائق كوهين، الذي أعدم بسوريا عام ١٩٦٥ في ساحة العرجة بدمشق، من الأرشيف السوري الذي احتفظت به قوات الأمن السورية لعقود.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن من بين ممتلكاته الشخصية مفاتيح شقته في دمشق، وجوازات سفر وشهادات مزورة استخدمها، والعديد من الصور من فترة عمله السري في سوريا، بما في ذلك لقطات له مع كبار المسؤولين العسكريين والحكوميين السوريين في ذلك الوقت، وكذلك ملاحظات عديدة في دفاتر ومذكرات جُمعت من منزله حول مهام تلقاها من الموساد، فضلا عن الوصية الأصلية التي كتبها كوهين قبل ساعات من إعدامه، بعد كشف المخابرات السورية أنّه جاسوس لاحتلال.

ولم تعلق السلطات السورية حتى الآن على إعلان الاحتلال الإسرائيلي بجلب وثائق كوهين من أرشيف قوات الأمن السورية.

الرئيس برزكيان: التوصل ..تحتة

وفي هذا اللقاء نقل محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر تحيات أمير قطر الحارة للرئيس الإيراني وأشاد بكلمته في حفل افتتاح منتدى الحوار، معربا عن أمله في أن يكون هذا النهج الحكيم أساسا لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما أشار الرئيس برزكيان إلى المستوى الممتاز للعلاقات بين إيران وطاجيكستان، مؤكداً على توافر المنصات اللازمة لتعزيز وتطوير التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والسياسة والعلوم والأمن.

وأكد الرئيس برزكيان، في لقاء مع سراج الدين مهر الدين، وزير خارجية جمهورية طاجيكستان، على هامش منتدى طهران للحوار ٢٠٢٥، على توافر الظروف اللازمة لتعزيز وتطوير التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والسياسة والعلوم والأمن، مشيراً إلى المستوى الممتاز للعلاقات الثنائية.

وفي هذا اللقاء، أعرب وزير الخارجية الطاجيكي عن سعادته باللقاء مع الدكتور برزكيان ونقل إليه تحيات رئيس بلاده الحارة.

هذاوأكد رئيس الجمهورية أن هدفنا هو خلو المنطقة من الحرب والاضطرابات، مع ارساء سلام مستقر وأمن راسخ. وقال: «لقد مددنا يد الصداقة إلى جميع الدول المجاورة ونحاول تعميق علاقاتنا على أساس القواسم الثقافية والتاريخية والإنسانية المشتركة العديدة بيننا».
وفي لقاء ، مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في جمهورية أرمينيا، أرمين غريغوريان، على هامش «منتدى حوار طهران ٢٠٢٥»، وصف الرئيس برزكيان العلاقات الإيرانية الأرمنية بأنها كانت دائماً صداقة ومبنية على حسن النية، وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه العلاقات على طريق التنمية المستدامة.
وفي هذا اللقاء، نقل أرمين غريغوريان تحيات نيكول باشينيان، رئيس وزراء جمهورية أرمينيا، إلى الدكتور برزكيان، وقال: «إن العلاقات بين البلدين تسير على طريق النمو وتعزيز حقاً، وقد تجاوز حجم التبادل التجاري بين إيران وأرمينيا مليار دولار. ونحن مهتمون ومستعدون لزيادة هذا المستوى من التعاون".

تعاون بين جامعتي ..تحتة

توسع علاقاتها في مختلف المجالات العلمية والبحثية والسياسية مع الدول الإسلامية المجاورة.
وأوضح أنّ الجامعة بدأت في تفعيل تعاونها العلمي الدولي، وأنها بصدد تاذيل القبيات وتوفير الأرضية المناسبة لتعزيز هذه العلاقات، معتبراً أنّ التعاون العلمي أحد أهم شعارات الانفتاح الإقليمي.
وأشار إلى أنّ الجامعة شاركت مؤخراً في «أسبوع العلم المشترك بين إيران والعراق» الذي عُقد في كربلاء بحضور وزراء التعليم من البلدين، حيث نوقشت آفاق التعاون الأكاديمي الثنائي وتم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم مع جامعات عراقية، من بينها جامعة بغداد.
وبين رهايي أنّ استراتيجية جامعة أمير كبير في مجال التعاون الدولي تستند إلى ثلاث ركائز: تأسيس مركز للبتاد الثقافي للطلبة الدوليين، تعزيز الدبلوماسية العلمية للجامعة، وتوسيع برامج التعليم المشترك مع الجامعات الأجنبية.

كما كشف عن نية الجامعة في توسيع نطاق شراكاتها العلمية لتشمل بلداناً أخرى مثل أفغانستان ولبنان وتركيا وبعض الدول الأوروبية، مع التركيز على الجوانب الفنية والبحثية، مؤكداً أنّ هذه المبادرات تصب في خدمة التقدم العلمي لإيران والدول الصديقة.

وفي ختام كلمته، دعا رئيس الجامعة الطلاب الأجانب إلى الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة في جامعة أمير كبير، والعمل بجد لتطوير قدراتهم العلمية ليكونوا عناصر فعالة في مجتمعاتهم.
واختتم الحفل بتكريم الأساتذة والسفراء، بالإضافة إلى تكريم الطلبة الدوليين المتفوقين وأعضاء الهيئة التدريسية المتميّزين في مجال التعاون الدولي.

اللواء باقري: زيادة قدرات ..تحتة

والمقر المشترك للدفاع الجوي لخاتم الأنبياء (ص)، واليوم نشهد تقدماً ملحوظاً في قدرات واستعدادات الدفاع الجوي الوطني".

تتمات

وأضاف: «في بعض المجالات، شهدنا زيادة حتى خمس مرات مقارنة بالعام الماضي في أنظمة الرادار والمراقبة. وكذلك في كشف وتتبع تحركات الأجانب، كما تم تطوير قدرات الدفاع الجوي في أنظمة إطلاق النار في التعقب وتدمير الطائرات المعتمدة بمعدل يتراوح بين مرتين إلى ثلاث مرات".

وأكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة على أنّ «الإجراءات الكبيرة تمت في مجال التعرف على نقاط الضعف ومعالجتها. وأنظمة القيادة والسيطرة تعمل بكفاءة عالية في أداء المهام، والبلاد تخضع للمراقبة المستمرة، والقوات المسلحة في حالة تأهب كامل".

وأوضح اللواء باقري: «زملأونا في الدفاع الجوي يراقبون الفضاء الوطني على مدار الساعة، ويستعدون لأي طارئ من خلال تدريبات وتمارين متكررة".

وأضاف: «على أعداء الشعب الإيراني والخصوم أن يعلموا أن أي اعتداء على أجواننا سيلحق بهم أضراراً جسيمة، وستكون تكاليفهم أعلى بكثير مما يتوقعون".

وختم رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة قائلاً: «مع الزيادة الكبيرة في الاستثمارات لتعزيز الدفاع الجوي داخل القوات المسلحة، ستشهد هذه القدرات تطوراً ملحوظاً مع مرور الوقت".

الخارجية: الجزر الثلاث ..تحتة

ونصح المتحدث باسم وزارة الخارجية جامعة الدول العربية بأن تراعى الحقائق التاريخية والجغرافية الثابتة في صياغة مواقفها، بدلاً من طرح الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة وأن تسعى لتعزيز التفاهم والعلاقات بين دول المنطقة.

بلومبرغ: الأميركيون يتساقون ..تحتة

وتضيف: «في الوقت نفسه، شهدنا ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الباحثين عن عمل في أيرلندا والبرتغال»، وفقاً لموقع التوظيف (Glassdoor).

وقبل يومين، أعلنت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني، تخفيض التصنيف السيادي للولايات المتحدة من الدرجة العليا "Aaa" إلى "Aa"، ما يعثّل ضربة قوية لسياسات ترامب الاقتصادية، ويهدد استقراره المالي.
وتحدث موقع "أكسبوس" الأمريكي، في وقت سابق، عن اضطرابات حصلت في الأسواق العالمية، والتي تهزّ صورة الدولار وسندات الخزانة كملاذ آمن، وتثير شكوكاً عميقة حول مستقبل النظام المالي العالمي، مع مخاوف المستثمرين، وجاء ذلك عقب الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب.

استدعاء القائم بالأعمال ..تحتة

وطلب شهرام قاضي زاده خلال هذا الاستدعاء توضيحات من الحكومة البريطانية بشأن الأسباب والأسس القانونية لاعتقال المواطنين الإيرانيين، ونقل إليه احتجاج حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشديد ضد هذا الإجراء والاتهامات غير المبررة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكد رئيس الدائرة الثالثة لغرب أوروبا على النهج المبدئي والمسؤول لإيران في احترام القوانين والأنظمة المحلية، واعتبر اعتقال الرعايا الإيرانيين وتوجيه التهم إليهم دون تقديم أي دليل، وكذلك الرفض المتعمد لإبلاغ سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الوقت المناسب، ومنع الوصول القنصلي والحماية لهؤلاء الأفراد، مخالفاً للقواعد والمعايير المقبولة للقانون الدولي وحقوق الإنسان ودعا الحكومة البريطانية إلى الامتثال لأحكام المعاهدات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقية العلاقات القنصلية، في هذا الصدد.

وأكد رئيس الدائرة الثالثة لأوروبا الغربية في وزارة الخارجية أن مسؤولية التأثيرات والعواقب غير الملائمة لمثل هذه الإجراءات - والتي يبدو أنها ناجمة عن دوافع سياسية للضغط على إيران - تقع على عاتق الحكومة البريطانية.

قائمة حزب الله وأهل ..تحتة

كما حصل جميع أعضاء اللائحة المدعومة من حزب الله وحركة أمل على الأصوات اللازمة في منطقة مشغرة في البقاع الغربي.

ونكرت وسائل إعلام لبنانية أن كل المؤشرات تشير إلى فوز حاسم لللائحتي تحالف حركة أمل وحزب الله في مشغرة وسحمر ويحمر ولبيا في البقاع الغربي، والشواغير في الهرمل.

يشار إلى أن نسبة المشاركة في هذه الانتخابات بلغت ١٠% في بيروت، و٢٤% في محافظة بعلبك، و٤٤% في محافظة البقاع.

ايران تعلن استعدادها للتعاون ..تحتة

خلال الاجتماع: «باستخدام أحدث تقنيات التسرعات مع إمكانيات العلاج الإشعاعي، سنخوض خطوة كبيرة نحو العلاج الموجه للأورام، وخاصةً الأورام المقاومة، وسيكون هذا المركز بعد تشغيله أحد أكثر مراكز علاج السرطان تقدماً في المنطقة».

وفي إشارة إلى تقنية البلازما الباردة أضاف: «تُستخدم هذه التقنية على نطاق واسع في البلاد اليوم، وقد أُنحت لنا علاج الجروح المزمنة بأفضل وأبسط الطرق. وهذا يُظهر تكامل العلوم النووية الحديثة مع الاحتياجات العلاجية المعاصرة».

وتابع: «إنّ تغير المناخ اليوم يمثل مشكلة عالمية، ولكن يمكن استخدام التكنولوجيا النووية لتحسين إنتاج النباتات وزيادة مقاومتها للجفاف والملوحة والبرد».

وأضاف نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية: «تُستخدم هذه التقنية على نطاق واسع في بلداننا لمكافحة الأفات وضمان الأمن الغذائي. ويعمل حالياً أكثر من ١٢ مركزاً للعلاج الإشعاعي والإشعاع المحلي في إيران، وتمتثل استراتيجية البلاد الحالية في تطويرها بالتعاون مع القطاع الخاص ومشاركته».

وأضاف: «يُعدّ مجال مفاعلات الأبحاث ركيزةً أساسيةً لتطوير التكنولوجيا النووية في البلاد. وفي جمهورية إيران الإسلامية، ونظراً لوجود مفاعل أبحاث واحد وأكثر من أربعة مفاعلات أخرى قيد الإنشاء، أصبحت التكنولوجيا النووية في مجال مفاعلات الأبحاث محليةً بالكامل».

وتابع: «تُعدّ العلوم والتكنولوجيا النووية ركيزتين أساسيتين لحلول البشرية المستقبلية في مجالات كالطاقة والصحة والزراعة والبيئة. واليوم، لم تكثفِ إيران بتحقيق مستويات عالية من المعرفة والتكنولوجيا النووية السلمية، بل هي مستعدة أيضاً لمشاركة هذه الإنجازات والخبرات القيّمة مع الدول الإسلامية».

برزكيان: عالم اليوم بحاجة ..تحتة

والتضامن، مما ادى بالبشرية لكي تواجه أزمات لم يسبق لها نظير بسبب تجاهل حقوقها وحقوق الآخرين.

كما شدد الرئيس برزكيان، على الأهمية الفريدة للحوار والتعاون المنهجي بين الأديان في العصر الحديث، معلناً استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعزيز التفاعل والتعاون مع الكرسي الرسولي لتحقيق السلام، والعدالة، والروحانية ودعم المظلومين والمحرومين في أرجاء العالم.

رئيس الجمهورية، أكد عبر رسالة التهنئة الى البابا لاون الرابع عشر : إن العالم اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى تحالف أخلاقي بين الأديان السماوية للتخفيف من معاناة الناس، وإحياء القيم الروحية، ومواجهة التطرف، والحروب والفقر وانعدام المساواة.

وشدد على استعداد الجمهورية الإسلامية للتعاون البّناء مع الكرسي الرسولي بهدف تعزيز السلام العالمي وتنمية العلاقات مع الفاتيكان.

وفي الختام، تمنى الرئيس برزكيان، بالنجاح ودوام العافية للبابا لاون الرابع عشر؛ متطلعا الى تحقيق أهدافه السامية في خدمة الإنسانية والارتقاء بالروح العالمية طوال مسيرته القيادية لطائفة الكاثوليك حول العالم.

اجتماع وزراء العلوم في ..تحتة

الخبراء والبيان الختامي للقاء، كما سيتبادلون وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون العلمي بين الدول الأعضاء.

وقد انطلق هذا الاجتماع الدولي الذي تستضيفه وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يوم الأحد بمؤتمر صحفي عقده الوزير على هامش اجتماع الخبراء من الدول الأعضاء، ويركز هذا الاجتماع الدولي بشكل خاص على توسيع التعاون العلمي والتكنولوجي في مجال الذكاء الاصطناعي.

والهدف الرئيس لهذا الاجتماع هو إعداد ومراجعة أول وثيقة متعددة الأطراف حول الذكاء الاصطناعي بين الدول الإسلامية وهي الوثيقة التي من المفترض أن ترسم مساراً جديداً في تعزيز التفاعلات العلمية والتعليمية والتكنولوجية في العالم الإسلامي.

كما سيقوم وزراء العلوم بزيارة معرض أحدث إنجازات المعرفة الأساسية والأكاديمية الإيرانية، وتوقيع

اتفاقيات التعاون التعليمي والبحثي والعلمي، وعقد لقاءات ثنائية بين الوزراء المشاركين في هذا الاجتماع وكبار المسؤولين العلميين.

و انطلق الاجتماع امس الأحد في فندق سبيناس بالاس بطهران، بحضور مسؤولين علميين وأكاديميين رفيعي المستوى من أكثر من ٢٠ دولة إسلامية.

قدرة محطات الطاقة في ..تحتة

وأكد وزير الطاقة، «لقد زادت قدرة محطات الطاقة لدينا ١٢ مرة، في حين زاد عدد سكاننا ٢,٤ مرة».
وأوضح علي آبادي أنّ إنتاجنا من الطاقة غير المحددة كان في الماضي ١٧,٤ تيراوات في الساعة، وأنّ وصل إلى ٢٩٧ تيراوات في الساعة، أي زادت أنها ٢٢ مرة.

وأشار إلى أنّ هذه الأرقام صامدة بالفعل، مضيفاً: «هذه الأرقام صامدة مقارنة بالعام.. بالطبع، لقد اخترت فقط حالة أو حالتين من العالم لذكرهما. لقد زادت قدرة محطات الطاقة في العالم ٤,٥ مرة خلال الفترة التي نتحدث عنها، ولكن في إيران زادت ١٢ مرة. زاد إنتاج الكهرباء في العالم ٢,٤ مرة، لكنه في إيران زاد ٢٢ مرة.

طهران: لا يمكن التوقف ..تحتة

وأضاف: «لقد اخترنا المسار الدبلوماسي لأننا لا نخفي شيئاً، والبرنامج النووي الإيراني سلمي بالكامل. استمرار الحظر لن يؤثر على إرادة إيران، بل سيضعف مصداقية أمريكا في أعين المجتمع الدولي».
وردّ المتحدث باسم وزارة الخارجية على تصريحات «ويتكوف» قائلاً: «وزير الخارجية أشار صراحة إلى مسألة التخريب، وهذه القضية تُعدّ جزءاً طبيعياً من دورة الصناعة النووية الإيرانية ولا يمكن التفاوض بشأنها بأيّ حال من الأحوال. التخريب ليس مسألة خيالية أو ترفاً؛ بل هو تكنولوجيا وضرورة لضمان استمرار الصناعة النووية الإيرانية دون انقطاع. هذا الإنجاز هو ثمرة جهود علمائنا النوويين، وهو حق قانوني لإيران، وقد عبّرنا عن موقفنا بوضوح.

وفيما يتعلق بالادعاءات حول وجود مفاوضات موازنة بين إيران وأميركا، نفى المتحدث ذلك قائلاً: كلا، المسار الوحيد للمفاوضات هو هذا المسار غير المباشر الذي يديره السيد عراقي والسيد ويتكوف.

وفيما يخص معاهدة الشراكة بين إيران وروسيا، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: لا بد أنّ نجسي ذكرى الشهيد حسين أميرعبداللهيان، إذ بدأت الخطوات الأولى لهذه المعاهدة خلال فترة عمله. أما أحدث المستجدات، فهي أنّ مشروع القانون المتعلق بالمعاهدة يجب أن يُعرض على البرلمان قريباً.

وفي تعليقه على التهديد باستخدام آية «سباب باك» (العودة التلقائية للعقوبات)، شدد المتحدث على أنّ إيران لا تترك أي تصرف غير مشروع أو خطوة غير ودية دون رد، مؤكداً أنّ هذه الآلية لا تملك أي سند قانوني لأن البرنامج النووي الإيراني سلمي تماماً. وأضاف: نشهد إصراراً من بعض الدول الأوروبية على هذا المسار، وهو بمثابة استغلال مرفوض من جانبنا، الجوء إلى هذه الآلية يعني أنّ الأطراف المقابلة لا تؤمن مطلقاً بالحلول التفاوضية وتسعى لاستخدام أدوات الضغط والتهديد، وبطبيعة الحال، سيكون لنا ردود مقابلة. نأمل أنّ تعيد الدول الأوروبية النظر في هذا المسار، ولا تستغل آية تشبه «السيف ذو الحدين».

وعن العلاقات الإيرانية الأوروبية، أوضح المتحدث: تربطنا علاقات دبلوماسية طبيعية مع الدول الأوروبية، لكن من الواضح أننا ابتعدنا عن مرحلة العلاقة البُناة والمُثمرة، وهناك حاجة إلى رفع مستوى العلاقات. على بعض الأطراف الأوروبية أن تتخلّى عن السلوكيات غير البُناة وأن تتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية لإيران. إن احترام المصالح المتبادلة مبدأ معروف في العلاقات الدولية.

وصرّح المتحدث باسم وزارة الخارجية بشأن الدور التخريبي للكيان الصهيوني في المفاوضات وسوابقه في الأعمال التخريبية، قائلاً: «الواقع أنّ هذا الكيان أثبت مراراً أنّه لا يعترف بأيّ حدود أو ضوابط في انتهاك القوانين والأعراف الدولية. الأحداث في غزة، واحتلال الأراضي السورية واللبنانية، والهجمات على اليمن، واغتيال العلماء النوويين الإيرانيين، ليست سوى أمثلة من مئات الإجراءات التي يتبعها هذا الكيان لتخريب المسارات السياسية والدبلوماسية».

وفي معرض حديثه عن زيارة الرئيس برزكيان إلى عمان، قال: «زيارة كبار المسؤولين بين البلدين أمر طبيعي، وقد جرت زيارات مماثلة خلال فترة الرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي، وهذه الزيارة أيضاً ستتم في الإطار المعتاد».

وفيما يتعلق بما يُتداول حول مقترحات مكتوبة من أميركا، نفى بقائى هذه المزاعم قائلاً: «الموضوعات باتت مكررة، وبعض وسائل الإعلام الناطقة بالفرنسية نقلت تقارير أجنبية بصورة مجتزأة مما زاد الغموض. لم نستلم أي مقترح مكتوب، وإن وُجدت مقترحات شفوية، فهي غالباً ما تتغير من لقاء لآخر، ويُطرح في كل جولة موضوع مختلف، مما يزيد من التعقيد واللبس». ما يُعرض على طاوله المفاوضات يختلف كثيراً عمّا يُنشر في وسائل الإعلام».

ردّ المتحدث باسم وزارة الخارجية على تصريحات الرئيس الأمريكي المعابية لإيران خلال زيارته للمنطقة، قائلاً: «هذا يُسمّى ابتزازاً، معيارنا هو المواقف الرسمية التي تُطرح أثناء المفاوضات، وليس ما يُقال في الإعلام. للمفاوضات قواعد يجب احترامها، ويجب أن تُدار على طاوله الحوار، لا عبر التصريحات الإعلامية التي تترك أثرًا سلبيًا». نحن نرصد عن كتب تصريحات المسؤولين الأمريكيين، وهذه التناقضات تؤثر في تقييمنا وخطلوانا المستقبلية، كما تؤثر على سير العملية التفاوضية، وفي حال استمرار هذا المسار، سنعبر عن هواجسنا وشكوكنا، كما فعلنا سابقاً عبر وساطة سلطنة عمان».

منع إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة

وعن منع وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة قال: «هذا دليل آخر على عدم مصداقية العودود الأمريكية. بعد أن أبدت حركة حماس حسن نيتها، تصاعدت الهجمات الإسرائيلية على الفور، وراح ضحيتها أكثر من ٢٠٠ شهيد. هذا يُظهر الواقع الحقيقي في منطقتنا، وثبت أن الطرف الأمريكي لم يلتزم بتعهداته».

فيما يتعلق بإمكانية استثمار الطرف الأمريكي في إيران، وكذلك العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، قال: «موضوع العقوبات ليس أمراً جديداً، فنحن نواجه منذ سنوات طويلة عقوبات متعددة الأوجه من قبل أميركا، ولا يمكننا أن نبقي مكتوفي الأيدي بانتظار تنفيذ العقوبات الأمريكية. بالتأكيد لدينا طرق متعددة سننبعها، أما بشأن العقوبات التي تُفرض أثناء المفاوضات، فنأترك الحكم عليها للمجتمع الدولي. مسألة الاستثمار طُرحت مراراً، ما يمنعه الشركات الأمريكية من النشاط الاقتصادي في إيران هو قوانين العقوبات الأمريكية نفسها. المشكلة تكمن في المشرّعين الأمريكيين الذين، من خلال فرض العقوبات، حطروا أي تعامل اقتصادي بين الأشخاص. يجب أن يُحلّ هذا الأمر من الجانب الأمريكي».

التخريب لا يعني بأي حال التخلي عن الاستخدام السلمي للطاقة النووية

ردّ المتحدث باسم وزارة الخارجية على التقارير التي تحدّثت عن ضرورة وقف إيران للتخريب في الموعد المحدد، قائلاً: «كلا، إيران غير راضية عن ذلك. من الواضح أنّ القول بأن كل من يقوم بالتخريب يسعى لأهداف عسكرية هو مغالطة صريحة. إنها مغالطة معتمدة تنطوي على سوء نية بهدف تضليل الرأي العام. التخريب لا يعني أبداً التخلي عن الاستخدام السلمي للطاقة النووية. لا يمكننا في منطقة يوجد فيها كيان يرتكب جرائم إبادة أن نتجاهلوا هذا الواقع ونطلبوا من بلد عضو في معاهدة عدم الانتشار النووي، بملك برنامجاً سليماً بالكامل، أن يوقف هذا البرنامج. هذا الأمر غير أخلاقي وغير قانوني».

وفيما يخص توقيت ومكان المفاوضات بين إيران وأميركا، وكذلك بين إيران وأوروبا، قال بقائى: «حتى هذه اللحظة، وبسبب تقلبات مواقف الطرف المقابل، لا يمكننا أن نكون واثقين مما سيحدث، ولم يُجدد بعد أي زمان أو مكان بشكل نهائي. أما من جانبنا، فنحن مستعدون لمواصلة الحوار مع أوروبا».

لسنا بصدد تحويل برنامجنا السلمي إلى عسكري

وردّا على سؤال حول ما إذا كانت إيران قد مُتّ عرضاً يتجاوز ما جاء في الاتفاق النووي، قال: «نحن لا نسعى لتحويل برنامجنا النووي السلمي إلى برنامج تسليحي، وقد قبلنا بخضوعنا لمستوى عال من التفثيش بموجب الاتفاق النووي. الاتفاق لا يزال قائماً، ولكن بعد انسحاب أميركا، اضطررنا إلى عدم تنفيذ بعض التزاماتنا بموجب حقوقنا فيه. وأكّدا استعدادنا للتعاون، ومستعدون لترتيب آليات وتدابير تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. لكن إذا كان الطرف المقابل يصّر على وقف التخريب، فهذا يعني تغيير جوهر القضية».

على الطرف الأوروبي أن يرد على حسن نية إيران

وفيما يتعلق بدور الأوروبيين في المفاوضات، قال المتحدث باسم الخارجية: «بإمكان الأوروبيين بالتأكيد أن يلعبوا دوراً بئناً، وإن كان غليهم حالياً قرارهم الشخصي. لم يظهروا أنهم يتبعون نهجاً بئناً، بل على العكس طرحهم لمشاريع قرارات غير بناءة في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يُظهر عكس ذلك. من جانبنا، نظرنا إلى الأمور بحسن نية وبنفتاح، وشاركنا في المحادثات مع الطرف الأوروبي، والان عليهم أن يردّوا على هذا النهج الإيراني القائم على حسن النية».

وحول موعد انتهاء الاتفاق النووي، قال: «القرار ٢٣٣٦ يسري حتى أكتوبر ٢٠٢٥، وبعد ذلك يُزال القضية النووية الإيرانية من جدول أعمال مجلس الأمن».